صلى الله عليه وسلم

عشرية حبِّ النبي صلى الله عليه وسلم

(لماذا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟)

هاجموا رسولنا صلى الله عليه وسلم وسنرد عليهم بزيادة معرفته ومحبته ونشر سنته ومكانته

صلى الله عليه وسلم

1

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّ الله أحبه ، واتخذه خليلاً ولم يتخذ - سبحانه - خليلاً من البشر كلهم إلا نبيه محمداً ونبيه إبراهيم عليهما الصلاة والسلام وهذا شرف كبير لم يبلغ شأوه أحد ،فهنيئاً لنفس أحبته وفدته بنفسها ومالها .

صلى الله عليه وسلم

2

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّه أعبَدَ الخلق لله ، فمن نظر في عبادته وجدها عجبٌ عُجاب ، يقوم من الليل حتى تتشققُ قدماه من طول القيام ، ويصومُ حتى يظنّ أهل بيته أنّه لا يُفطر ، ويذكر الله على كل أحيانه ، فهو في كل جانب من جوانب العبادة قد بلغ أعلاها وأسناها .

3

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّ محبته
تابعة لمحبة الله ،فالله أوجب محبته ،
وجعلها شرط لكمال الإيمان وذلك لعظيم
حقه على أمتـــه ، ورفعـة مكانته ، وشـرف
منزلته

صلى الله عليه وسلم

4

نُحبه صلى الله عليه وسلم لكمال نصحه لأمته ، فقد كان حريصاً على تعليمهم ما ينفعهم ويقرّبهم من ربهم ، فما مِن خير إلا دلّهم عليه ، وما منّ شر إلا وحذرهم منه ، فكان أنصح الخلق لهم .

صلى الله عليه وسلم

5

نُحبه صلى الله عليه وسلم لكمال شفقته على أمّته ، فقد كان حريصاً - بأبي هو وأمّي - على هدايتهم ويدعو لهم كثيرا حتى بكى يوماً لأجل أمته فجاءته البشارة من الله أنّه سيُرضيه في أمته ولا يسوؤه .

صلى الله عليه وسلم

6

نُحبه صلى الله عليه وسلم لحرصه على تخفيف الأوامر على أمّته حتى يستطيعون فعلها ولا يعجزون عنها ، وأظهر صور ذلك (تخفيف الصلاة من خمسين فرضاً في اليوم إلى خمس فروض فقط بأجر خمسين) فانظر لهذا التخفيف الذي جعله الله على يديه ، وهو ظاهر في الشريعة كاملة .

صلى الله عليه وسلم

7

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّه اشتاق لرؤيتنا كما جاء في الحديث الصحيح وماذاك إلا لحبه للصالحين من أمّته ،

فإذا كان قد اشتاق إليك - وهو أشرف خلق بني آدم ألا تشتاق له وتودٌ رؤيته ؟!

والموعد الجنّة بإذن الله .

صلى الله عليه وسلم

8

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّه بشرنا
ببشائر كثيرة ، فبشر أمّته أنهم نصف أهل
الجنّة ، وبشرهم أنّ الله عفا عمّا حدثت بها
نفوسهم مالم تعمل أو تتكلم ، وبشرهم أنّ
الله ضاعف لهم الحسنات ونحوها في بشائر
كثيرة لا تُحصى .

صلى الله عليه وسلم

9

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّه واعد أمّته الحوض وأنّه فرطهم وسابقهم إليه ، ينتظر من يَرَدُ منهم على حوضه ممّن اتّبع سنته ليشرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً .

صلى الله عليه وسلم

10

نُحبه صلى الله عليه وسلم لأنّه خبأ دعوته وأخّرها ليوم القيامة لتكون شفاعة لأمّته ولأهل الكبائر منهم من أهل التوحيد ، فانظر لهذه الشفقة العريضة فلم يستعجلها في الدنيا بل جعلها لأشد المواقف وأحرجها ، فصلوات ربنا وسلامه عليه إلى يوم نلقاه على حوضه بإذن الكريم سبحانه .